

يبدو ان أزمة قبرص عادت لتؤذي اليورو الذي تراجع امام الدولار امس. فالضائبة المحيطة بخطة إنقاذ الجزيرة تجعل العملة الأوروبية الموحدة هشة تقرباً للمرحلة المقبلة

1,308

دولار

أثر الدولار القوي وأزمة قبرص سلبيًا على الذهب امس، حيث انخفض سعر الأونصة منه أكثر من 27 دولارًا، ليسجل مستوى متدنياً جديداً لفترة الـ11 شهراً الماضية

1532,8

دولار

هوى سعر برميل النفط في لندن أكثر من دولارين امس، في ظل قلق الأسواق من افق الطلب على الوقود الاحفوري خلال المرحلة المقبلة، غداة إعلان وكالة الطاقة الدولية توقعاتها

102,27

دولار

تقرير

العالم يشتهي
نפט لبنان [3/3]

«عماققة» من شرق آسيا و 8 شركات عربية

تتعمع الشركات الآسيوية بوزن كبير في سلة دورة التأهيل لقطاع النفط. 24 شركة من 12 بلداً، بينها لبنان، قدّمت أوراقها أملاً بالبقاء للمرحلة المقبلة. مرحلة لن تكون نزهة لتلك الشركات وللبلد المضيف على حدّ سواء

حسنة شقرانج

تتنوع التقديرات حول حجم ثروة لبنان الكامنة في مياحه الإقليمية، لكنها كلّها تجمع على وفرتها. أحد المؤشرات هو أنه في مكن واحد هناك تقديرات بوجود ضعف الغاز الذي اكتشفته إسرائيل في حقل «تامار» وبدأت ضخّه مطلع نيسان 2013.

يُمكن القول إنّه بالحدّ الأدنى، يُتوقع أن تُنتج البلاد 90 ألف برميل نפט يومياً لفترة 20 عاماً. كذلك من المتوقع أن تقارب ثورته من الغاز الطبيعي 25 تريليون قدم مكعب. هذه البيانات تُغري الشركات

العالمية من دون أدنى شك، بدليل توافدها إلى دورة التأهيل تحضيراً للعمل الجدي في المرحلة اللاحقة. بيد أن المراحل الصعبة لم تبدأ بعد. فبعد الإعلان عن أسماء الشركات المؤهلة الخميس المقبل وتحضير دفتر الشروط، تبدأ تلك الشركات بدراسة المعطيات المختلفة، من التحالفات وصولاً إلى وضع لبنان على مختلف الأصعدة، لكي تتوصل المجموعات المشكلة إلى تقديم عرض في مناقصة تُمهّد لتوقيع عقد قبل حلول ربيع 2014.

لكن لكي يحصل هذا الأمر يجب أن تكون هناك حكومة فاعلة لتصدر المراسيم المناسبة وتُطلق شرارة العمل الفعلي بالتنقيب في عام 2015 لبدء الاستخراج.

على أي حال، من بين الشركات الـ52 التي تقدّمت لجولة التأهيل، هناك 14 شركة مشغلة فقط. هي التي تتمتع بالخبرة الطويلة في مجال التنقيب والاستخراج ولكن الأهمّ تتمتع بالتكنولوجيا اللازمة للوصول إلى الموارد في بيئات مختلفة. تُفيد التوقعات حالياً بأن عدد الشركات التي ستنهال لن يتجاوز 20 أو 25 شركة على الأرجح. بينها معظم المشغلين الذين سيُضطرون

إلى إنشاء تحالفات مع الشركات الأصغر لتشكيل كونسورتيوم. وقد بدأت تلك التحالفات تظهر فعلاً. فـ«ExxonMobil» الأميركية حدّدت على ما يبدو الخطوط العريضة لتحالف مع إحدى الشركات الروسية الكبرى المتقدّمة. كذلك أعلنت شركة «Fidai» للاستشارات القانونية في عالم المال والأعمال، أن الشركتين الفرنسيتين «GDF Suez» و«Total» أعربتا

إلى إيران - وتحديدًا شركتها الوطنية لاستخراج النفط (National Iranian Drilling Company) والتي تقدّمت إلى دورة التأهيل. عن استعدادهما للعمل معها في التنقيب عن النفط والغاز في لبنان. وفي الواقع، تقوم الشركات المشغلة (Operators) بحسابات كثيرة لدى تشكيل الكونسورتيوم، لكي تأخذ تحت جناحها شركات أخرى صغيرة، ليكم مقارنة سريعة:

المكافآت التي يحصل الرؤساء التنفيذيون للشركات الكبرى التي تقدمت للعمل في لبنان ترتبط بسعر سهم شركتهم في البورصات، يشرح المتخصص في شؤون النفط والغاز، عبود زهر. فأى مشكلة في الإنتاج أو في تركيبه الشراكات تُعرّض السهم إلى مخاطرة جمة؛ ويُمكننا هنا استنكار ما حصل مع شركة «BP» في قضية التسرب النفطي في خليج المكسيك.

يُتوقع أن تُنتج البلاد 90 ألف برميل نפט يومياً لفترة 20 عاماً ولديه غاز طبيعي لحجم 25 تريليون قدم مكعب (مروان طحطح)



«ONGC»

تأتي هذه الشركة من الهند، ومركزها مومباي. تأسست عام 1947، وهي اليوم شركة نفطية متكاملة. إنجازاتها مثيرة للإعجاب في الهند. فقد اكتشفت 6 من الأحواض السبعة المنتجة هناك. تعمل في 15 دولة. من مخرجاتها منتجات النفط، الغاز المكرر، الغاز الطبيعي المسال والبتروكيماويات والطاقة. يعمل فيها 33 ألف موظف. في عام 2012 بلغت أصولها الإجمالية 51 مليار دولار، وإيراداتها التشغيلية 26,3 مليار دولار، الصافي منها 5 مليارات دولار. يبلغ إنتاجها اليومي 2,1 مليون برميل، ولديها احتياطي 5,8 مليارات برميل.



«بتروناس»

هذه الشركة مملوكة بالكامل للدولة الماليزية التي أسستها عام 1974. يشمل عملها كافة موارد النفط والغاز في ماليزيا وأوكلت إليها مسؤولية تطوير وإضافة قيمة لهذه الموارد. صنفت بين أكبر الشركات العالمية. تحتل المرتبة 13 في العالم لناحية الأرباح. تعمل في 35 دولة، وتحقق أرباحها الأساسية من آسيا، يعمل فيها 39236 شخصاً. أصولها الإجمالية 161,1 مليار دولار. إيراداتها التشغيلية 96 مليار دولار، 18,8 مليار دولار منها صافية. تُنتج 1,1 مليون برميل يومياً واحتياطياتها المثبت يبلغ 27,12 مليار برميل.



«إنبكس»

تأسست هذه الشركة اليابانية عام 1966 باسم شركة شمال سومطرة المحدودة للاستكشاف البترولي في المياه. تعمل اليوم في 27 دولة ويتنوع نشاطها بين الاستكشاف، التطوير، الإنتاج، ومبيعات النفط والغاز الطبيعي وغيرها من الموارد المعدنية. مع بداية عام 2012 وصل عدد عامليها إلى 2146 شخصاً وكانت أصولها الإجمالية 37,3 مليار دولار. بلغت إيراداتها التشغيلية 14,4 مليار دولار في عام 2011، وحققت إيرادات صافية بقيمة 2,36 مليار دولار. تُنتج يومياً 1,17 مليون برميل، وتُفيد آخر البيانات بأن احتياطياتها تبلغ 2,4 مليار برميل.



«سانتوس»

هذه الشركة الأسترالية هي أكبر مُنتج للغاز المنزلي في بلادها. بُنيت أعمالها الأساسية على الغاز والاكتشافات النفطية في حوض كوير، كما تمتد أعمالها إلى شمال شرق جنوب أستراليا وجنوب غرب ولاية كوينزلاند. تنتج الغاز، النفط، وإنتاج ومعالجة وتسويق الغاز الطبيعي والنفط الخام والمكثفات النفطية، وغاز البترول السائل (LPG). توظف 3 آلاف موظف. أصولها تفوق 17 مليار دولار. تبلغ إيراداتها التشغيلية 3,22 مليارات دولار، الصافي منها 519 مليون دولار. تُنتج 143 ألف برميل نפט يومياً، واحتياطياتها يصل إلى 663 مليون برميل.